



برنامج رمضان

Hassan Alammari

أهلاً رمضان



١ ٤ ٤ ٣



الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على إمام المتقين محمد بن عبدالله وعلى آله وصحبه أجمعين أما بعد،

من فضل الله على عباده إن أتاح لهم فرصاً ومواسم زمانية يزدادون فيها من الخير ويرتقون خلالها أعلى الدرجات ويتطهرون من دنس الذنوب والمعاصي التي اقترفوها ومن هذه المواسم الزمانية التي يتعرض فيها المسلمون لنفحات ربانية إيمانية كريمة شهر رمضان المبارك الذي يتميز بالكثير من الخصائص والفضائل وهو بدون شك الفرصة العظيمة للمسلم في التزود بالتقوى وتزكية النفس ونيل الأجر الجزيل وهو كذلك أقوم قِيلاً للمسلم الذي يجد فيه فرصة متاحة للارتقاء الإيماني والروحي، لذا كان من الجدير الاهتمام بهذا الشهر من خلال وضع برنامج للأنشطة والدروس والفعاليات الرمضانية التي تنمي الجانب الإيماني والعبادي والتربوي في النفوس والسعيد من وفقه الله للاستفادة من هذا الشهر واستغله فيما يقربه من ربه من الأعمال والأقوال فشمروا عن ساعد الجد وتأهبوا واستعدوا ولنحذر من التسويف والتفريط والتكاسل فمن حرم هذا الشهر فقد حرم خيراً كثيراً وهذا برنامج مصغر ومادة محفزة لكيفية الاستفادة من هذا الشهر الكريم وحسن استغلاله، تم تجميع البرنامج من عدة مصادر ومراجع ومواقع، جزى الله خيراً كل من ساهم في نشره والعمل به والدلالة عليها.

والله الموفق والهادي إلى سواء السبيل



9 طرق لاستقبال رمضان ؟

ينبغي للمسلم أن لا يفرط في مواسم الطاعات ، وأن يكون من السابقين إليها ومن المتنافسين فيها ، قال الله تعالى { وفي ذلك فليتنافس المتنافسون } [المطففين: 26]

فاحرص على استقبال رمضان بالطرق السليمة التالية :

الطريقة الأولى : الدعاء بأن يبلغك الله شهر رمضان وأنت في صحة وعافية ، حتى تنشط في عبادة الله تعالى ، من صيام وقيام وذكر ، فقد روي عن أنس بن مالك - رضي الله عنه - أنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا دخل رجب قال « اللهم بارك لنا في رجب وشعبان وبلغنا رمضان » رواه أحمد والطبراني - لطائف المعارف . وكان السلف الصالح يدعون الله أن يبلغهم رمضان ، ثم يدعونه أن يتقبله منهم .

فإذا أهل هلال رمضان فادع الله وقل : (الله أكبر اللهم أهله علينا بالأمن والإيمان والسلامة والإسلام ، والتوفيق لما تحب وترضى ، ربي وربك الله) رواه الترمذي والدارمي وصححه ابن حبان .

الطريقة الثانية : الحمد والشكر على بلوغه : قال النووي رحمه الله في كتاب الأذكار (اعلم أنه يستحب لمن

تجددت له نعمة ظاهرة ، أو اندفعت عنه نقمة ظاهرة أن يسجد شكراً لله تعالى أو يشي بما هو أهله

وإن من أكبر نعم الله على العبد توفيقه للطاعة ، والعبادة فمجرد دخول شهر رمضان على المسلم وهو في صحة جيدة هي نعمة عظيمة ، تستحق الشكر والثناء على الله المنعم المتفضل بها ، فالحمد لله حمداً كثيراً كما ينبغي لجلال وجهه وعظيم سلطانه .

الطريقة الثالثة : الفرح والابتهاج ، ثبت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه كان يبشر أصحابه بمجيء شهر

رمضان فيقول : « جاءكم شهر رمضان ، شهر رمضان مبارك كتب الله عليكم صيامه ، فيه تفتح أبواب الجنان وتغلق فيه أبواب الجحيم ... الحديث » أخرجه أحمد .

وقد كان سلفنا الصالح من صحابة رسول الله صلى الله عليه وسلم والتابعين لهم بإحسان يهتمون بشهر رمضان ويفرحون بقدومه ، وأي فرح أعظم من الإخبار بقرب رمضان موسم الخيرات وتزل الرحمت .

الطريقة الرابعة : العزم والتخطيط المسبق للإستفادة من رمضان ، الكثيرون من الناس وللأسف الشديد حتى

الملتزمين بهذا الدين يخططون تخطيطاً دقيقاً لأموال الدنيا ، ولكن قليلون هم الذين يخططون لأموال الآخرة ، وهذا ناتج عن عدم الإدراك لمهمة المؤمن في هذه الحياة ، ونسيان أو تناسي أن للمسلم فرصاً كثيرة مع الله ومواعيد مهمة لتربية نفسه حتى تثبت على هذا الأمر ، ومن أمثلة هذا التخطيط للآخرة ، التخطيط لاستغلال رمضان في الطاعات والعبادات ، فيضع المسلم له برنامجاً عملياً لاغتنام أيام وليالي رمضان في طاعة الله تعالى ، وهذه الرسالة التي بين يديك تساعدك على اغتنام رمضان في طاعة الله تعالى إن شاء الله تعالى .



الطريقة الخامسة : عقد العزم الصادق على اغتنامه وعمارة أوقاته بالأعمال الصالحة ، فمن صدق الله صدقه

وأعانه على الطاعة ويسر له سبل الخير ، قال الله عز وجل { فلو صدقوا الله لكان خيراً لهم } [محمد:21]

الطريقة السادسة : العلم والفقہ بأحكام رمضان ، فيجب على المؤمن أن يعبد الله على علم ، ولا يعذر بجهل

الفرائض التي فرضها الله على العباد ، ومن ذلك صوم رمضان فينبغي للمسلم أن يتعلم مسائل الصوم وأحكامه قبل مجيئه ، ليكون صومه صحيحاً مقبولاً عند الله تعالى { فاسألوا أهل الذكر إن كنتم لا تعلمون } [الأنبياء:7]

الطريقة السابعة : علينا أن نستقبله بالعزم على ترك الآثام والسيئات ، والتوبة الصادقة من جميع الذنوب ،

والإقلاع عنها وعدم العودة إليها ، فهو شهر التوبة فمن لم يتب فيه فمتى يتوب ؟

قال الله تعالى { وتوبوا إلى الله جميعاً أيها المؤمنون لعلكم تفلحون } [النور:31]

الطريقة الثامنة : التهيئة النفسية والروحية من خلال القراءة والإطلاع على الكتب والرسائل ، وسماع المحاضرات

والخواطر والدروس التي تبين فضائل الصوم وأحكامه حتى تتهيأ النفس للطاعة فيه ، فكان النبي صلى الله عليه

وسلم يهئ نفوس أصحابه لاستغلال هذا الشهر فيقول في آخر يوم من شعبان : « جاءكم شهر رمضان ...

الحديث » أخرجه أحمد والنسائي - لطائف المعارف .

الطريقة التاسعة : نستقبل رمضان بفتح صفحة بيضاء مشرقة مع :

أ- الله سبحانه وتعالى بالتوبة الصادقة .

ب- الرسول صلى الله عليه وسلم بطاعته فيما أمر واجتناب ما نهى عنه وزجر .

ت- مع الوالدين والأقارب والأرحام ، والزوجة والأولاد بالبر والصلة .

ث- مع المجتمع الذي تعيش فيه حتى تكون عبداً صالحاً ونافعاً ، قال صلى الله عليه وسلم « أفضل الناس أنفعهم

للناس »

هكذا يستقبل المسلم رمضان استقبال الأرض العطشى للمطر ، واستقبال المريض للطبيب المداوي ، واستقبال

الحبيب للغائب المنتظر .

فاللهم بلغنا رمضان وتقبله منا إن (ن) (س) (ع) (ل) (ع) (ل) (م) .



كيف تتحمس لاستغلال رمضان ؟

لكي تتحمس لاستغلال رمضان في الطاعات اتبع التعليمات التالية :

1- **الإخلاص لله في الصيام :** الإخلاص لله تعالى هو روح الطاعات ، ومفتاح لقبول الباقيات الصالحات ، وسبب لمعونة وتوفيق رب الكائنات ، وعلى قدر النية والإخلاص والصدق مع الله وفي إرادة الخير تكون معونة الله لعبده المؤمن ، قال ابن القيم رحمه الله : وعلى قدر نية العبد وهيمته ومراده ورجبته في ذلك يكون توفيقه سبحانه وتعالى وإعانتة ... وقد أمرنا الله جل جلاله بإخلاص العمل له وحده دون سواه فقال تعالى : { وما أمروا إلا ليعبدوا الله مخلصين له الدين حنفاء } [البينة:5] فإذا علم الصائم أن الإخلاص في الصيام سبب لمعونة الله وتوفيقه هذا مما يحفز المؤمن لاستغلال رمضان في طاعة الرحمن سبحانه وتعالى (صيام + إخلاص لله) = حماس وتحفيز .

2- **معرفة أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يبشر أصحابه بمقدم هذا الشهر الكريم :**

وخصلة أخي تدعوك للتحمس لاستغلال رمضان في طاعة الرحمن ألا وهي : معرفة أن الرسول صلى الله عليه وسلم كان يبشر أصحابه فيقول : « جاءكم شهر رمضان شهر مبارك كتب الله عليكم صيامه .. الحديث » وهذا يدل على عظم استغلال رمضان في الطاعة والعبادة ، لذا بشر به الرسول صلى الله عليه وسلم الصحابة الكرام ليستعدوا لاغتنامه .

3- **استشعار الثواب العظيم الذي أعده الله للصائمين ومنها :**

- أ- أن أجر الصائم عظيم لا يعلمه إلا الله عز وجل « كل عمل ابن آدم له إلا الصوم فإنه لي وأنا أجزي به »
- ب- من صام يوماً في سبيل الله يبعد الله عنه النار سبعين خريفاً فكيف بمن صام الشهر كاملاً .
- ت- الصيام يشفع للعبد يوم القيامة حتى يدخل الجنة . ث- في الجنة باب يقال له الريان لا يدخله إلا الصائمون .
- ج- صيام رمضان يغفر جميع ما تقدم من الذنوب ح- في رمضان تفتح أبواب الجنة وتغلق أبواب النيران
- خ- يستجاب دعاء الصائم في رمضان .

أخي هلا أدركت الثواب العظيم الذي أعده الله للصائمين

فما عليك إلا أن تشمر عن ساعد الجد وتعمل بهمة ونشاط لتكون أحد الفائزين بتلك الجوائز العظيمة .

4- **معرفة أن من هدي الرسول صلى الله عليه وسلم في شهر رمضان الإكثار من أنواع العبادات :**

وكان يخص رمضان من العبادة بما لا يخص غيره من الشهور ، ومما يزيدك تحمساً لاستغلال رمضان أن تعلم أن رسولك العظيم صلى الله عليه وسلم كان يكثر من أنواع العبادة بما لا يخص غيره من الشهور الأخرى ، فهل لك في رسول الله قدوة وأسوة ؟ والله تعالى يقول { لقد كان لكم في رسول الله أسوة حسنة } [الأحزاب:21] فتكثر من أنواع الطاعات في هذا الشهر .

5- **إدراك المسلم البركة في هذا الشهر الكريم ، ومن ملامح هذه البركة حتى تزيدك حماساً :**

أ- البركة في المشاعر الإيمانية : ترى المؤمن في هذا الشهر قوي الإيمان حي القلب ، دائم التفكير ، سريع التذكر ، إن هذا الأمر محسوس لانزاع فيه أنه بعض عطاء الله تعالى للصائم .



ب- البركة في القوة الجسدية : فأنت أخي الصائم رغم ترك الطعام والشراب ، كأنما ازدادت قوتك وعظم تحملك على احتمال الشدائد ، ومن ناحية أخرى يبارك الله لك في قوتك فتؤدي الصلوات المفروضة ، ورواتبها المسنونة ، وبقية العبادات رغم الجوع والعطش .

ج- البركة في الأوقات : تأمل ما يحصل من بركة الوقت بحيث تعمل في اليوم واللييلة من الأعمال ما يضيق عنه الأسبوع كله في غير رمضان ... فاعتنم بركة رمضان وأضف إليها بركة القرآن ، واحرص على أن يكون ذلك عوناً لك على طاعة الرحمن ، ولزوم الاستقامة في كل زمان ومكان ... وهذا مما يزيدك تحمساً وتحفزاً على استغلال بركة هذا الشهر .

6- وما يعين على التحمس لاستغلال هذا الشهر الفضيل في الطاعة: استحضر خصائص شهر رمضان .

أخي الحبيب خص الله شهر رمضان عن غيره من الشهور بكثير من الخصائص والفضائل منها :

أ - خلوف فم الصائم أطيب عند الله من ريح المسك ب - تستغفر الملائكة للصائمين حتى يفطروا .

ج - يزين الله في كل يوم جنته ويقول « يوشك عبادي الصالحون أن يلقوا عنهم المؤونة والأذى ثم يصيروا إليك »

ح - تفتح أبواب الجنة وتغلق أبواب النار خ - فيه ليلة القدر هي خير من ألف شهر من حرم خيرها فقد حرم الخير كله

د - يغفر للصائمين في آخر ليلة من رمضان ر - الله عتقاء من النار في آخر ليلة من رمضان

7- استشعار أن الله تعالى اختص الصوم لنفسه من بين سائر الأعمال :

ومزية عظيمة يحصل عليها مستغل رمضان في الخير ، تجعل المرء لا يفرط في رمضان ألا وهي : أن الله تعالى اختص قدر الثواب

والجزاء للصائم لنفسه من بين سائر الأعمال كما في الحديث ، قال صلى الله عليه وسلم : قال الله عز وجل : « كل عمل ابن آدم له إلا الصوم فإنه لي وأنا أجزي به ... » إن هذا الإختصاص مما يزيد المؤمن حماساً لاستغلال هذا الفضل العظيم .

8- معرفة مدى اجتهاد الصحابة الكرام والسلف الصالح في الطاعة في هذا الشهر الكريم :

لقد أدرك الصحابة الأبرار فضل شهر رمضان عند الله تعالى فاجتهدوا في العبادة ، فكانوا يحيون لياليه بالقيام و

وتلاوة القرآن ، كانوا يتعادون فيه الفقراء والمساكين بالصدقة والإحسان وإطعام الطعام وتفطير الصوام ، وكانوا

يجاهدون أعداء الله في سبيل الله لتكون كلمة الله هي العليا ويكون الدين كله لله .

9- معرفة أن الصيام يشفع لصاحبه يوم القيامة :

وخصلة أخرى تزيدك تعلقاً بالصيام وحرصاً عليه هي أن الصيام يشفع لصاحبه يوم القيامة عند الله تعالى ، ويكون سبباً لهدم

الذنب عنه ، نعم القرين ، قرين يشفع لك في أحلك المواقف وأصعبها ، قال صلى الله عليه وسلم « الصيام والقرآن يشفعان

للعبد يوم القيامة : يقول الصيام أي رب منعتك الطعام والشهوات بالنهار فشفعني فيه ، ويقول القرآن رب منعتك النوم بالليل

فشفعني فيه فيشفعان » رواه أحمد في المسند .

10 - معرفة أن رمضان شهر القرآن وأنه شهر الصبر :

وأن صيامه وقيامه سبب لمغفرة الذنوب ، وأن الصيام علاج لكثير من المشكلات الاجتماعية ، والنفسية ، والجنسية ، والصحية

.... فمعرفة كل هذه الخصال الدنيوية والأخروية للصائم مما يحفز على استغلاله والمحافظة عليه .

هذه بعض الحوافز التي تعين المؤمن على استغلال مواسم الطاعات ، وشهر الرحمات والبركات ، فإياك والتفريط في المواسم فتندم

حيث لا ينفع الندم ، قال الله تعالى { وللاخرة أكبر درجات وأكبر تفضيلاً } [الإسراء:21] ، نسأل الله أن يتقبل منا الصيام

والقيام وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين.



البرنامج اليومي للصائمين في رمضان 1443

البرنامج المقترح بعد طلوع الفجر. بداية اليوم	
<p>" اللهم رب هذه الدعوة التامة والصلاة القائمة آت محمدا الوسيلة والفضيلة وابعثه مقاما محمودا الذي وعدته " . صححه الألباني رقم: 2364 في صحيح الجامع .</p>	<p>سماع الأذان والترديد بعده .</p>
<p>قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " ركعتا الفجر خير من الدنيا وما فيها " رواه مسلم .</p>	<p>أداء سنة صلاة الفجر في المنزل ركعتان .</p>
<p>قال صلى الله عليه وسلم : " ولو يعلمون ما في العتمة والصبح لأتوهما ولو حبواً " متفق عليه ,</p>	<p>أداء صلاة الفجر في المسجد .</p>
<p>قال صلى الله عليه وسلم : " الدعاء لا يرد بين الأذان والإقامة " رواه أحمد والترمذي وأبو داود و صححه الألباني رقم: 3408 في صحيح الجامع .</p>	<p>الانشغال بالدعاء أو الذكر أو قراءة القرآن حتى إقامة الصلاة .</p>
<p>كان النبي صلى الله عليه وسلم : " إذا صلى الفجر تربع في مجلسه حتى تطلع الشمس الحسناء " رواه مسلم (حسنا: نقية بيضاء)</p>	<p>الجلوس في المسجد أو المصلى في البيت : - للذكر وقراءة أذكار الصباح .</p>
<p>- تلاوة القرآن قال تعالى : (إِنَّ قُرْآنَ الْفَجْرِ كَانَ مَشْهُودًا) [الإسراء:78]. الالتزام قدر الإمكان بـ : - قراءة حزب من القرآن لإكمال 15 جزء خلال شهر رمضان. في صلاة الفجر فقط. ومن استطاع الزيادة في مقدار التلاوة فقد حصد خيرا كثيرا إن شاء الله .</p>	
<p>قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " من صلى الغداة في جماعة ثم قعد يذكر الله حتى تطلع الشمس ثم صلى ركعتين، كانت له كأجر حجة وعمره تامة تامة تامة " رواه الترمذي و صححه الألباني .</p>	<p>- بعد طلوع الشمس (بثلاث ساعة تقريبا) الصلاة ركعتين مستشعرا ثواب وأجر عمرة وحجة تامة . ** ملاحظة : صلاة الإشراف هي نفسها صلاة الضحى أول وقتها .</p>
<p>2 ركعتان أو 4 ركعات أو 8 ركعات</p>	<p>أداء صلاة الضحى</p>
<p>حسب برنامج كل فرد وطبيعة عمله.</p>	<p>النوم والاستراحة</p>
<p>ممارسة الرياضة والاعتسال والوضوء والاستعداد لصلاة الظهر</p>	<p>بعد الاستيقاظ من النوم</p>
<p>قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " من صلى اثنتي عشرة ركعة في يوم وليلة بني له بهن بيت في الجنة " رواه مسلم .</p>	<p>إجابة المؤذن و أداء صلاة الظهر و السنة الراتبية لصلاة الظهر أربع ركعات قبل فرض الظهر و ركعتين بعدها .</p>



- تلاوة القرآن -

- قراءة حزب من القرآن لإكمال 15 جزء خلال شهر رمضان.
بعد صلاة الظهر .

فترة استراحة حتى صلاة العصر (السوق - زيارة - تواصل اجتماعي وغير ذلك)

إجابة المؤذن لصلاة العصر , ومن ثم أداء الصلاة في جماعة .

عمل موعظة أو قراءة من كتاب في المصلى أو في البيت للأسرة والأولاد لمدة 15 دقيقة يومياً

مشاهدة برنامج مفيد أو قراء من كتاب أو معاونة الأهل في إعداد الطعام إلى قبل المغرب بساعة

- قراءة حزب من القرآن لإكمال 15 جزء خلال شهر رمضان.
قبل صلاة المغرب - وقراءة أذكار المساء , ثم التفرغ للدعاء
والتضرع بين يدي الله حتى صلاة المغرب.

قبل أذان المغرب بساعة واحدة

إجابة المؤذن والإفطار بالتمر أو الرطب أو الماء , كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا أفطر قال : " ذهب الظمأ وابتلت العروق وثبت الأجر إن شاء الله " صححه الألباني رقم: 4678 ثم صلاة صلاة المغرب , و أداء السنة الراتبة لصلاة المغرب - ركعتان

الاجتماع مع الأهل حول مائدة الإفطار مع شكر الله على نعمة إتمام صيام
هذا اليوم واستراحة حتى صلاة العشاء

إجابة المؤذن لصلاة العشاء, وصلاة ركعتين سنة بعد العشاء ثم صلاة التراويح والقيام 11 ركعة مع
الوتر .

بعد ذلك فترة استراحة والجلوس مع الأسرة والأولاد وشرب الشاي أو مشاهدة برنامج مفيد وأحياناً
الجلوس مع الأصدقاء إلى الساعة 11 ليلاً

الاستعداد للنوم بعد الساعة 11 , والاستيقاظ بعد ذلك قبل الفجر بساعة

قبل الفجر , الوضوء وصلاة ركعتين وتناول وجبة السحور, قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " تسحروا فإن في السحور بركة " متفق عليه .

بعد ذلك الجلوس وذكر الله واستغفاره والدعاء بما شئت من خير الدنيا والآخرة , قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " ينزل ربنا تبارك وتعالى في كل ليلة إلى السماء الدنيا حين يبقى ثلث الليل الآخر , فيقول: من يدعوني فأستجيب له , ومن يسألني فأعطيه , ومن يستغفرني فأغفر له " رواه البخاري والمسلم .

ثم يبدأ اليوم والبرنامج من جديد , نسأل الله سبحانه أن نكون جميعاً من المقبولين
ومن عتقاء الله في هذا الشهر الكريم .

ملاحظة :

- 1- قد يستفيد من الأوقات بشكل أكثر من هذا , لأن البرنامج في حده الأدنى .
- 2- نستطيع بهذا البرنامج أن نختم المصحف كاملاً وخمسة عشر جزء أخرى.

تقبل الله من الجميع